

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 164 @

وكان عبد الملك أحد العلماء المشهورين ويقال إنه أول من صنف الكتب في الإسلام وكان يقول كنت مع معن بن زائدة باليمن فحضر وقت الحج فلم تحضرني نية فخطر ببالي قول عمر بن أبي ربيعة .

(يا قولي له من غير معتبة % ماذا أردت بطول المكث في اليمن) .

(إن كنت حاولت دنيا أو نعمت بها % فما أخذت بترك الحج من ثمن) .

قال فدخلت على معن فأخبرته أنني قد عزمت على الحج فقال لي ما يدعوك إليه ولم تكن تذكره فقلت له ذكرت بيتين لعمر بن أبي ربيعة وأنشدته إياهما فجهزني وانطلقت . وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة وقدم بغداد على أبي جعفر المنصور وتوفي سنة تسع وأربعين ومائة وقيل سنة خمسين وقيل إحدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى . وجريج بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها جيم ثانية . 376 عبد الملك بن عمير .

أبو عمر ويقال أبو عمرو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة بن املاص ابن شنيف بن عبد شمس بن سعد بن الوسيح بن الحارث بن يثيع بن أزدة بن حجر بن جزيمة بن لخم اللخمي الكوفي القبطي الفرسى كان قاضيا على